

الستر في القرآن الكريم معانيه وأنواعه والحكم المتعلقة بكل نوع

م.م عزيز ياسين منصور العبدالله

التدريسي في وزارة التربية

asas2323zxzx1212@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحْثِ)

أمر الله سبحانه وتعالى بالستر في كتابه العزيز وذلك لأنه علاج تربوي ونفسي يتولد منه الصبر والتعاون لان ذلك ينتج منه حسن الخلق وهو من الامور المستحسنة ديناً وخلقاً وذلك أن الستر مظهر من مظاهر الكرامة التي هي حق لكل إنسان وخصوصاً عورات المسلمين فهو واجب شرعي.

كلمات مفتاحية: الستر من أجمل الاخلاق النبيلة التي يتعامل بها الانسان مع أخيه الانسان

المقدمة

الحمد لله غافر الذنب سائر العيب الذي اكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته، ورضي لنا الاسلام ديناً وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد فإن اعظم ما يعول عليه الانسان في دينه هو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا خلفه تنزيل من عزيز حميد، وهذا المصدر هو اصل العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح الذي ينشده المسلم المخلص بعيداً عن التعصب واتباع أهواء الآخرين . ولقد تعددت الموضوعات وتنوعت في القرآن الكريم، ومن تلك الموضوعات اخترت موضوع (الستر) في القرآن الكريم، لما للستر من معنى أخلاقي نبيل، لا غنى للبشرية عنه، يستلهمه أرباب الدعوة، ودعاة الصلاح في طريقهم نحو تحقيق أهدافهم في الدعوة والإرشاد والتبليغ فكانت منهجية البحث على النحو الآتي، قمت بدراسة الآيات التي تضمنت موضوع الستر ثم رتبته حسب معانيها .

وقد اقتضت الضرورة تقسيمه على ثلاث مطالب.

المطلب الاول: تعريف الستر في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: معاني الستر في القرآن الكريم.

المطلب الثالث: أنواع الستر والحكم المتعلقة بكل نوع.

المطلب الاول: تعريف الستر في اللغة والاصطلاح

اولاً: الستر في اللغة: الستر مأخوذ من "ستر الشيء يستره، ويستره سترًا أخفاه والستر: هو تغطية الشيء والستر والستر ما يستتر به السُّتْرُ: تغطية الشيء، والسُّتْرُ والسُّتْرَةُ: ما يستتر به، والإِسْتِئَارُ: الاختفاء^١ وستره يستره سترًا غطاه، والمستور اسم مفعول من ستر،^٢ والستر بالفتح: مصدر سترت الشيء استره اذا غطيته فاستتر هو، وتستر اي: تغطي^٣ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيٌّ سِتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُسْتَرِ»^٤ وستير: فيعمل بمعنى فاعل اي من شأنه وأرادته حب الستر والهون لعباده^٥ والستر معروف: ما ستر به، والجمع استار وستور وستر، وأمرأة ستيره اي ذات ستاره، والستر: ما استترت به من شيء كائنا ما كان رجل مستور وستير، اي غيف^٦

ثانياً: الستر في الاصطلاح: لا يخرج الستر في معناها الاصطلاحي عن معناها اللغوي، لكن عرفه العلماء: ((كل ما يستر عَمَى يغنيك، وقيل غطاء الكون، وقد يكون الوقوف مع العادة وقد يكون الوقوف مع نتائج الاعمال))^٧ اما ستر الله سبحانه وتعالى على عباده يوم القيامة، فقد بينه الإمام النووي بقوله: (وهو ان يستر الله معاصيهم وعيوبهم اذاعتها في أهل الموقف يوم القيامة عند العرض على الله)^٨ والذي يراه الباحث ان الستر هو تغطية ما لا يجب على المرء إظهاره في الدارين

المطلب الثاني: معاني الستر في القرآن الكريم

وردَ معاني الستر في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم وقد أفاد سياقها عدة معاني بحسب موقعها من القرآن الكريم وسيتم ترتيب المعاني بحسب ترتيب السور والآيات القرآنية

المعنى الاول: ما افاد بمعناه الحجاب الحاجز

(وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا)^٩ ومعنى مستوراً: اي حجاب يستره عنهم فلا يرونه، وهذه الآية نزلت في قوم من المشركين كانوا يؤذون رسول الله ﷺ اذا قرأ القرآن فستره الله عنهم بان جعل غشاء على أعينهم فاصبحوا يمرون من امامه فلا يرونه وهو يراهم عليه الصلاة والسلام وبذلك منعهم الله عز وجل عن اذاه عليه الصلاة والسلام^٩، وللإمام القرطبي في معنى مستور قولان:

الاول: ان الحجاب مستور عنكم لاترونه اي انهم لا يرون هذا الغطاء والساتر المانع ورؤية النبي ﷺ لأنه محجوب عنهم.

الثاني: ومستوراً بمعنى ساتراً، أي أن الحجاب ساتر عنكم ما وراءه^{١٠} فضلاً عن ذلك ان الحجاب لا يرادف الستر فمنع الحجاب هو الحاجز او المانع او الممنوع به حقيقة او مجاز، اما الستر فهو تغطية الشيء^{١١} فلو كان الحجاب يرادف الستر لما وقع صفه للحجاب^{١٢}

قال الزمخشري: معنى قوله تعالى: (حجاباً مستوراً) اذا ستر، كقولهم سيل مفعم ذو أفعام، وقيل هو حجاب لا يرى فهو مستور، ويجوز ان يراد منه أنه مستور بغيره، أي حجاباً يستتره ان يبصر، فكيف يبصر المحتجب به^{١٣}

المعنى الثاني: ما أفاد بمعناه الغطاء أو ما يستتر به

(حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ ذُوْنِهَا سِتْرًا)^{١٤}

وستراً بمعنى غطاء، أي ليس لهم اللباس والبناء ما يستترهم بل هم حفاة عراة لا يأوون الى شيء من العماره ولا يستترون بكهف جبل من حر الشمس عند طلوعها عليهم^{١٥} وقيل (سترا) أي غطاء من اللباس أو البناء^{١٦}

المعنى الثالث: ما أفاد بمعناه الاختفاء

(وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ

اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ)^{١٧} ان الاستتار الوارد في هذه الآية هو بمعنى

الاختفاء، واستتر: إذا غطى نفسه واختفى وهو حكاية لما سيقال لهم يومئذ من جهته سبحانه وتعالى بطريق التوبيخ والتقريع تقريراً لجواب الجلود. أي ما كنتم تستترون في الدنيا عن مباشرتكم الفواحش مخافة أن تشهد عليكم جوارحكم بذلك كما كنتم تستترون من الناس مخافة الافتضاح عندهم^{١٨} وقال ابو حيان: ويحتمل أن يكون معناه، وما كنتم تتوقعون

بالاختفاء والستر ان يشهد عليكم، لان الجوارح لزيمة لكم^{١٩} وعبر قتادة عن (تستترون) بتظنون أي وما كنتم تظنون أن يشهد، وهنا تفسير من حيث المعنى لا من حيث مرادفة اللفظ^{٢٠} وعلق الأمام ابن كثير على هذه الآية بهذه العبارة: أي تقول لهم الأعضاء والجلود، حين يلومونها على الشهادة عليهم ما كنتم تكتُمون منا الذي كنتم تفعلون، بل كنتم تجاهرون الله بالكفر والمعاصي ولا تبالون منه في زعمكم، لانكم كنتم لا تعتقدون انه يعلم جميع افعالكم ولهذا

(وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ

أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ)^{٢١}

اي هذا الظن الفاسد، هو اعتقادكم أن الله تعالى لا يعلم كثيراً مما تعلمون هو الذي اتلفكم أرداكم عند ربكم، فَأُضْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ^{٢٢} اي في مواقف يوم القيامة خسرتم انفسكم وأهلكم^{٢٣}

المطلب الثالث: انواع الستر والحكم المتعلق بكل نوع

الستر علاج نفسي تربوي أرشادي تُعالج فيه اطراف عدة منهم الساتر، والمستور عنه، وثمره هذا العلاج انه يتولد عن ذلك الصبر، المحبة، والتعاون على البر والتقوى: ونجد في الطرف المقابل عندما تهتك الاستار نجد الفتن والمشاكل، والعداوة والبغضاء هي الغالبة على الحياة، لهذا ان الستر عالج هذه المسألة علاجاً نافعاً، استلهمته قوانين العالم الدولية، وادخلته ضمن اخلاقيات القانون، لتكون منهجاً إنسانياً واخلاقياً يسير عليه ابناء الأمة المحمديه والأنسانية أجمع. وقد روى عن بعض السلف انه قال: (ادركت قوماً لم تكن لهم عيوب فذكروا عيوب الناس، فذكر الناس لهم عيوباً، وأدركت قوماً كانت لهم عيوب فكفوا عن عيوب الناس فُنُسيت عيوبهم)^{٢٤} ومما يروى ان بعض الوزراء، قال لبعض من يأمر بالمعروف: (اجتهد ان تستر العصاة فإن ظهور معاصيهم عيب في أهل الاسلام وأولى الأمور ستر العيوب)^{٢٥}.

أولاً ستر عيوب المسلم

اذا ما مسلم اطلع على عيب او ذنب وفجور لمسلم، من ذوي الهيئات او نحوهم ممن لم يعرف بالستر والأذى ولم يشتهر بالفساد، ولم يكن داعياً اليه، ولا مجاهر به يندب له ان يستره ولا يكشفه للعامة او الخاصة^{٢٦} وهناك احاديث كثيرة وردت في الحث على ستر عيوب المسلم والحذر من تتبع زلاته، ومن هذه الاحاديث قوله ﷺ (من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)^{٢٧} وقوله ﷺ (من ستر عورة اخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة اخيه المسلم كشف الله عورته حتى يفضحه بها في بيته)^{٢٨} لأن كشف هذه العيوب والتحدث بها قد يؤدي الى عيبه محرمه وإشاعة للفاحشه^{٢٩} ومن عرف بالأذى و الفساد والمجاهرة بالفسق فيندب البحث عنه وكشفه للناس وإشاعة امره بينهم حتى يبتعدوا عنه ويحذروا شره، لان الستر على هذا يُطمعه في الاذاء والفساد وانتهاك الحرمات وجسارة غيره على مثل فعله، اما المعصية التي راه عليها وهو متلبس بها فتجب المبادره بانكارها ومنعه منها على من قدر على ذلك. وكره الإمام أحمد رفع الفساق الى السلطان بكل حال وانما كرهه لأنهم غالباً لا يقيمون الحدود على وجهها ولهذا قال: ان علمت يقيم عليه الحد فارفعه ثم ذكر انهم ضربوا رجلاً فمات، يعني انه لم يكن قتله جائزاً^{٣٠}

ثانياً: ستر المؤمن على نفسه

إنَّ المسلم اذا وقعت منه هفوه أو زله عليه ان يستر نفسه ويتوب بينه وبين الله عز وجل، ولا يكشفه لأحد كائننا من كان، لأنَّ اشاعة الفاحشة توعده الله فاعلمها بقوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَفْلَحُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ^{٣١}.

ولأنه هتك لستر الله سبحانه وتعالى ومجاهرة بالمعصية ^{٣٢} عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنْ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَغْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ) ^{٣٣}.

والحكم الشرعي التكليفي

في مثل هذا لو جاء تائباً نادماً وأقر بحدّه لم يفسره ولم يستفسره بل يؤمر بان يرجع ويستتر نفسه كما امر النبي ﷺ ماعزاً والغامدية. ونقل عن الإمام أحمد انه قال: (لوتاب أحد من الضرب الاول كان الأفضل له ان يتوب فيما بينه وبين الله ويستتر على نفسه، اما الضرب الثاني فقليل أنه كذلك وقيل بل الأولى له أن يأتي الإمام ويقر على نفسه بما يوجب الحد حتى يظهره) ^{٣٤}.

ثالثاً: ستر ولي الامر على مرتكب المعصية

يندب لولي الامر اذا رفع العاصي امره اليه مما فيه حدٌ او تعزير في شيء من حقوق الله تعالى معلنا توبته ان يتجاهله وان يستفسره، بل يامره بالستر على نفسه، ويأمر غيره بالستر عليه ويحاول ان يصرفه عن الإقرار، ولا سيما اذا كان معروفاً بالصلاح والاستقامة أو كان مستور الحال ^{٣٥} لما رواه انس بن مالك قال (جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أصبت حداً فاقمه عليّ قال: وحضرت الصلاة فصلّى مع رسول الله ﷺ فلما قضى الصلاة قال: يا رسول الله اني اصبت حداً فاقم في كتاب الله قال: هل حضرت الصلاة معنا قال: نعم قال: قد غفر لك) ^{٣٦}.

رابعاً: ستر المظلوم عن الظالم

قال العلماء: انه يجب على المسلم أن يستر أخاه المسلم اذا سأله عنه انسان ظالم يريد قتله او اخذ ماله ظلماً وكذا لو كان عند غيره ودیعة وسأل عنها ظالم يريد اخذها يجب عليه سترها واخفاؤها، كما يجوز له الكذب باخفاء ذلك ^{٣٧} واستدلوا بجواز الكذب في هذه الحال بحديث ام كلثوم رضي الله عنها انها سمعت رسول الله ﷺ يقول (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً) ^{٣٨}.

خامسا: ستر الاسرار

واجب على كل مسلم ان يستر أسرار اخوانه المسلمين التي علم بها، وان لايفشيها لأحد كائنا ما كان حتى وان لم يطلب منه ذلك لأن افشاء السر يعد خيانة للأمانة ويستدل لهذا بأدلة منها قوله تعالى (وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا)^{٣٩} وعن انس رضي الله عنه قال: أتى علي النبي ﷺ وأنا ألعبُ مع الغلمان فسلم علينا، فبعثني في حاجة فأبطأت على أُمي فلما جئت قالت: ما حبسك قلت بعثني رسول الله ﷺ لحاجة قالت: ما حاجتة قلت انها سر. قالت: لاتحدثن بسر رسول الله ﷺ أحداً^{٤٠} ويدخل في هذا الباب حفظ الأسرار الزوجية اذ يجب على كل واحد من الزوجين ان يستر الآخر سواء أكان ذلك تفاصيل ما يقع حال الجماع أم قبله أم من مقدماته أم غيره من الأسرار البيتية^{٤١} لقول النبي ﷺ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْرَةَ الْعُمَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»^{٤٢}

فضلا عن ذلك ستر أسرار الدولة التي إن أذيعت عمت الفوضى وحصل خلاف في وحدة الجماعة وخصوصا فيما يتعلق بأمور مجلس الشورى، وما يخطط له من القتال والحرب وقد جاء في كتاب السيرة ان النبي ﷺ لما نزل قريبا من بدر، ركب هو ورجل من اصحابه حتى وقف على شيخ كبير من العرب فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش وعن محمد واصحابه، وما بلغه عنهم، فقال الشيخ: لا اخبركما حتى تخبراني ممن انتما فقال عليه الصلاة والسلام: اذا اخبرتتا اخبرناك فقال اذاك بذاك قال: نعم فاخبره الشيخ بما يعلم من امر المشركين وبما قد سمعه من أمر النبي ﷺ واصحابه حتى اذا فرغ من كلامه قال: فمن انتما فقال النبي ﷺ: نحن من ماء ثم انصرف عنه، فأخذ الشيخ يقول: ما من ماء أمن ماء العراق؟^{٤٣}.

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نور الهدى ومخرج البشرية من الظلمات، وعلى آله وصحابة الذين ساروا على نهجه واستتوا بسنته ففازوا بأعلى الدرجات وبعد، لقد تضمن البحث عدة نتائج اهمها

١. جمعت لفظة الستر معاني عدة من حيث ورودها في القرآن الكريم ومن هذه المعاني، الاخفاء والغطاء والحجاب والحاجز وغير ذلك.
٢. ان الستر علاج تربوي نفسي إرشادي يعالج فيه اطراف عدة منهم الساتر والمستور عنه، ويتولد من ذلك الصبر والمحبة والتعاون على البر والتقوى.

٣. ان الستر مظهر من مظاهر الكرامة التي هي حق كل انسان من ذكر وانثى ومن مقتضى هذه الكرامة مراعاة حرمة وشرفه وسمعته.
٤. ان ستر عورات الناس وخصوصا عورات المسلمين واجب شرعي وحق الانسان على اخيه الانسان، ويثاب على هذا الفعل ويعاقب على تركه
٥. ان ستر عيوب العباد من الأمور المستحسنة التي ينبغي مراعاتها ديناً وخلقاً وتعاملاً مع الآخرين، وخصوصاً مع العصاة لدعوتهم الى طريق الصلاح.
٦. ان ستر الله لعباده يتضمن كل معاني الكلمة فهو سترهم بان انزل عليهم لباساً يوارون به سواتهم وسترهم حين يجعلهم يتخذون من الأنعام والجمال بيوتاً، وسترهم حين اقترفت أيديهم من المعاصي والآثام الشيء الكثير فلم يفضحهم في الدنيا، وغفر لهم في الآخرة.

اللهم استرنا بسترِكَ الجميل وعفوك الجليل
وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين

الهوامش

- ^١ المفردات في غريب القرآن المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ / ٣٦٩.
- ^٢ ظاهرة الترادف في ضوء التفسير البياني للقرآن الكريم، طالب محمد الزوبعي، ط١، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ١٩٩٥ م، / ٥٧
- ^٣ لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ
- عدد الأجزاء: ١٥، ٣٤٣/٤، والصاح في اللغة، عبدالله العلايلي تصنيف: نديم مرعشلي واسامه مرعشلي، ط١، دار الحضارة العربية، بيروت ١٩٧٤ م ٦٦/١
- ^٤ السنن الصغرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب
- الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس) كتاب الغسل والتيمم، باب الاستنار عند الاغتسال، برقم ٤٠٦، ٢٠٠/١
- ^٥ حاشية السندي على سنن النسائي (مطبوع السنن) المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٨، ٢٠٠/١
- ^٦ ينظر : كتاب العين، الخليل بن احمد الفراهيدي ت ١٧٥ هـ، تحقيق مهدي المخزومي و د ابراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال ٥١٨/١، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير

- لرافعي احمد بن محمد المقرئ ت ٧٧٠ هـ، المكتبة العلمية بيروت ٢٦٦/١، القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧ هـ، عالم الكتب ٥١٨/١
- ^٧ التعريفات السيد الشريف الجرجاني، ط١، مطبعة احمد كامل، ١٣٢٩ هـ / ١٨١ وكشاف اصطلاحات الفنون، الشيخ محمد أعلى بن التهانوي، تصحيح : المولى محمد وجيه المولى عبد الحق الواري، ط٢، مكتبة خيام وشركائه، طهران ١٩٤١ م، ٦٤٧/١
- ^٨ شرح النووي على مسلم، ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت ٦٧٦ هـ، ط٢ دار الفكر بيروت لبنان ١٩٧٢ م، ١٩ / ١٤٣
- ^٩ زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧ هـ المكتبة الاسلامي للطباعة والنشر ٤١/٥ ومواهب الرحمن في تفسير القرآن عبد الكريم المدرس ط١، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م ١٨٩ / ٥ - ١٩٠
- ^{١٠} الجامع لإحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٨٧ هـ - ١٩٩٧ م، ١٠ / ٢٧١
- ^{١١} المفردات في غريب القرآن / ٢٢٣
- ^{١٢} ظاهرة الترادف في ضوء التفسير البياني للقرآن الكريم / ٥٦
- ^{١٣} الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، محمد بن عمر الزمخشري ت ٥٨٢ هـ دار الكتاب العربي بيروت لبنان ٢ / ٤٩٨
- ^{١٤} سورة الكهف الآية / ٩٠
- ^{١٥} ينظر فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية من علم التفسير تحقيق د ٠ عبد الرحمن بن عميرة دار الوفاء المنصورة ط١ ١٤١٥ هـ - ١٩٦٧ م ١٠ / ٢٧١
- ^{١٦} ينظر الكشف للزمخشري ٢ / ٤٩٨
- ^{١٧} سورة فصلت الآية / ٢٢
- ^{١٨} إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود محمد بن محمد الماري ت ٩٥١ هـ دار أحياء التراث العربي بيروت لبنان ١٥/٨
- ^{١٩} البحر المحيط، محمد يوسف أثير الدين ابو حيان الغرناطي ت ٧٥٤ هـ، ٧ / ٤٩٣
- ^{٢٠} المصدر نفسه ٧ / ٤٩٣
- ^{٢١} سورة فصلت الآية / ٢٢ - ٢٣
- ^{٢٢} سورة فصلت جزء من الآية / ٢٣
- ^{٢٣} تفسير القرآن العظيم للأمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤ هـ ط٢، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت ٧٠/٦
- ^{٢٤} جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زيد الدين ابو الفرج عبدالرحمن ابن شهاب الدين بن احمد بن رجب الحنبلي البغدادي، ط٣ مكتبة الشرق الجديد بغداد، ١٩٨٦ م / ٣٢٠
- ^{٢٥} المصدر نفسه
- ^{٢٦} ينظر صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ١٣٥
- ^{٢٧} صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١ هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي بيروت، كتاب البر والصله والاداب باب بشاره من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة، ٢٠٠٢/٤

- ^{٢٨} سنن ابن ماجه محمد بن يزيد ابو عبدالله القزويني ت ٢٧٥ هـ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت كتاب الحدود باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات، ٨٥٠/٢
- ^{٢٩} جامع العلوم والحكم ٣٢١/
- ^{٣٠} المصدر نفسه ٣٢١/
- ^{٣١} سورة النور الآية / ١٩
- ^{٣٢} دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين محمد بن علان الصديقي الشافعي تحقيق محمود حسن ربيع مصطفى البابي الحلبي ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م، ٢٨/٢، والاذكار المنتخبة من كلام سيد الابرار ﷺ، محي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ت ٦٧٦ هـ دار الرائد العربي بيروت لبنان / ٥٦٧، ومغني المحتاج الى معرفة الفاظ المنهاج محمد الشربيني الخطيب مصطفى البابي الحلبي مصر ١٣٧٧ هـ ١٩٨٥ م ١٥٠/٤
- ^{٣٣} الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ عدد الأجزاء: ٩، ٨ / ٢٠ برقم ٦٠٦٩، وصحيح مسلم كتاب الزهد والرفائق باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه، ٢٢٩١/٤
- ^{٣٤} جامع العلوم والحكم ٣٢١/
- ^{٣٥} شرح النووي على مسلم ٨٠/١٧ - ٨١.
- ^{٣٦} صحيح مسلم كتاب التوبة باب قوله تعالى (ان الحسنات يذهبن السيئات) ٢٢١٧/٤
- ^{٣٧} دليل الفالحين ٣٨٢/٤، والاذكار للنووي / ٥٨٠.
- ^{٣٨} صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، ٢٠١١/٤ - ٢٠١٢
- ^{٣٩} سورة الاسراء الآية / ٣٤.
- ^{٤٠} صحيح مسلم، كتاب الفضائل باب فضائل انس بن مالك ١٩٢٩/٤
- ^{٤١} كشف القناع على متن الاقتناع منصور بن يونس بن ادريس المبهوتي راجعه وعلق عليه الشيخ هلال مصلحي مصطفى هلال، مكتبة النصر الحديثة، ١٩٤/٥
- ^{٤٢} صحيح مسلم كتاب النكاح باب تحريم إفشاء سر المرأة ١٠٦٠/٢ برقم ١٤٣٧
- ^{٤٣} فقه السيرة محمد سعيد رمضان البوطي ط ٧ مكتبة الشرق الجديد بغداد ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م.

المصادر

القرآن الكريم

- ❖ **الاذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ﷺ** محي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي ت ٦٧٦ هـ دار الرائد العربي بيروت لبنان / ٥٦٧،
- ❖ **إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم** لأبي السعود محمد بن محمد الماري ت ٩٥١ هـ دار أحياء التراث العربي بيروت لبنان ١٥/٨

- ❖ **اصطلاحات الفنون**، الشيخ محمد أعلى بن التهانوي، تصحيح: المولى محمد وجيه المولى عبد الحق الواري، ط٢، مكتبة خيام وشركائه، طهران ١٩٤١ م، ٦٤٧/١
- ❖ **البحر المحيط** محمد يوسف أثير الدين ابو حيان الغرناطي ت ٧٥٤ هـ، ٤٩٣ / ٧
- ❖ **التعريفات السيد الشريف الجرجاني**، ط١، مطبعة احمد كامل، ١٣٢٩ هـ / ١٨١
- ❖ **تفسير القرآن العظيم** للأمام عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤ هـ ط٢ ١٣٨٩ هـ . ١٩٧٠ م دار الفكر للطباعة والنشر بي
- ❖ **جامع العلوم والحكم** في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، زيد الدين ابو الفرج عبدالرحمن ابن شهاب الدين بن احمد بن رجب الحنبلي البغدادي، ط٣ مكتبة الشرق الجديد بغداد، ١٩٨٦ م / ٣٢٠
- ❖ **الجامع المسند الصحيح المختصر** من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ عدد الأجزاء: ٩، ٨ / ٢٠ برقم ٦٠٦٩،
- ❖ **الجامع لإحكام القرآن** لأبي عبدالله محمد بن احمد الانصاري القرطبي دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٨٧ هـ . ١٩٩٧ م، ١٠ / ٢٧١
- ❖ **حاشية السندي** على سنن النسائي (مطبوع السنن) المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ) الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٨، ١ / ٢٠٠
- ❖ **دليل الفالحين** لطرق رياض الصالحين محمد بن علان الصديقي الشافعي تحقيق محمود حسن ربيع مصطفى البابي الحلبي ١٣٩١ هـ . ١٩٧١ م ٢٨/٢،
- ❖ **زاد المسير** في علم التفسير لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧ هـ المكتبة الاسلامي للطباعة والنشر ٤١/٥
- ❖ **سنن ابن ماجه** محمد بن يزيد ابو عبدالله القزويني ت ٢٧٥ هـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت كتاب الحدود باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٨٥٠/٢

❖ **السنن الصغرى للنسائي المؤلف:** أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب

❖ **شرح النووي على مسلم،** ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت ٦٧٦ هـ ط ٢ دار الفكر بيروت لبنان ١٩٧٢ م، ١٩ / ١٤٣

❖ **الصحاح في اللغة،** عبدالله العلايلي تصنيف: نديم مرعشلي واسامه مرعشلي، ط ١، دار الحضارة العربية، بيروت ١٩٧٤ م ٦٦/١

❖ **صحيح مسلم،** مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١ هـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار احياء التراث العربي بيروت، كتاب البر والصله والاداب باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الاخرة ٢٠٠٢/٤

❖ **ظاهرة الترادف في ضوء التفسير البياني للقرآن الكريم،** طالب محمد الزوبعي، ط ١، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ١٩٩٥ م، ٥٧ /

❖ **فتح القدير الجامع بين بين الرواية والدراية من علم التفسير تحقيق د . عبد الرحمن بن عميرة دار الوفاء المنصورة ط ١ ١٤١٥ هـ . ١٩٦٧ م ١٠ / ٢٧١**

❖ **فقه السيرة** محمد سعيد رمضان البوطي ط ٧ مكتبة الشرق الجديد بغداد ١٣٩٧ هـ . ١٩٧٧

❖ **القاموس المحيط** لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧ هـ، عالم الكتب ٥١٨/١

❖ **كتاب العين،** الخليل بن احمد الفراهيدي ت ١٧٥ هـ، تحقيق مهدي المخزومي و د ابراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال ٥١٨/١،

❖ **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، محمد بن عمر الزمخشري ت ٥٨٢ هـ دار الكتاب العربي بيروت لبنان ٢ / ٤٩٨

❖ **كشف القناع على متن الاقتناع** منصور بن يونس بن ادريس المبهوتي راحه وعلق عليه الشيخ هلال مصلحي مصطفى هلال، مكتبة النصر الحديثة ١٩٤/٥

❖ **لسان العرب المؤلف:** محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ

❖ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي** احمد بن محمد المقرئ ت ٧٧٠ هـ،
المكتبة العلمية بيروت ١/٢٦٦،

❖ **مغني المحتاج الى معرفة الفاظ المنهاج** محمد الشربيني الخطيب مصطفى البابي الحلبي
مصر ١٣٧٧ هـ ١٩٨٥ م ٤/١٥٠

❖ **المفردات في غريب القرآن المؤلف:** أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب
الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ) المحقق: صفوان عدنان الداودي الناشر: دار القلم، الدار
الشامية - دمشق بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ ٣٦٩/

❖ **مواهب الرحمن في تفسير القرآن** عبد الكريم المدرس ط١، دار الحرية للطباعة، بغداد،
١٤٠٨ هـ ١٩٨٧ م ٥/١٨٩. ١٩٠

Alsitr in the Quran meaning, types and provision

On: Prepare t.a Aziz Yassin Mansour Abdullah

in the teaching ministiry of education

Summary:

The God impart of Al – sitr in his book because it is psyeological and education at treatment, produced for that, patience and help, because we can get of the best manner which is considered from the best sitatuation, because Al – sitr shows dignity which is right for every one especially bad habites for Muslims, it is legal duty.

Keywords: Al stir of beautiful morals cambre that dealing there at the human with brother human.